

الدر المنثور

أصحاب صلى الله عليه وآله محمد تخبروننا بأمور لا ندري ما هي فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا ؟ ! قال : أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن جبير B هـ .

أنه كان في عهد أبي بكر B هـ في الناس حين وجههم إلى الشام فقال : إنكم ستجدون قوما مخلوقة رؤوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف فوا ! لئن أقتل رجلا منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم وذلك بأن الله تعالى يقول قاتلوا أئمة الكفر .

وأخرج أبو الشيخ عن حذيفة B هـ لا أيمان لهم قال : لا عهد لهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عمار B هـ لا أيمان لهم لا عهد لهم .

وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب B هـ قال : والله ما قوتل أهل هذه الآية منذ أنزلت وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم .

الآية .

وأخرج ابن مردويه عن مصعب بن سعد قال : مر سعد B هـ برجل من الخوارج فقال الخارجي لسعد : هذا من أئمة الكفر .

فقال سعد B هـ : كذبت أنا قاتلت أئمته .

الآيات 13 - 15 وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد B هـ في قوله ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم قال : قتال قريش حلفاء النبي صلى الله عليه وآله وهمهم بإخراج الرسول